غياب تقنية «الفار» يهدي السيتي بطاقة التأهل في كأس الاتحاد الإنكليزي

عبر مانشستر سيتي بشق الأنفس إلى نصف نهائي مسابقة كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، بفوزه الثمين على مضيفه سوانزي سيتي بنتيجة (3-2) في الدور ربع النهائي.

وتقدم سوانزي سيتي بهدفين عن طريق مات جريمز (30) من ركلة جزاء، وبرسانت سيلينا (29)، وكان أن يحقق المفاجأة بإقصاء العملاق من البطولة.

وانتظر سيتي حتى الربع الأخير من اللقاء ليسجل 3 أهداف قاتلة بإمضاء برناردو سيلفا (69) وسيرجيو أغويرو (هدفين) بالدقيقتين 78 من ركلة جزاء وهدف الفوز (88).

وبهذه النتيجة، ينقذ مانشستر سيتي حلمه في تحقيق رباعية تاريخية، بعدما سبق له الفوز بكأس الرابطة، ويتصدر حاليا ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز بفارق نقطة واحدة عن ليفربول، كما بلغ الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا، حيث سيلاقي مواطنه توتنهام.

واعتمد مدرب مانشستر سيتي جوسيب غوارديولا على طريقة اللعب 4-3-3، فتواجد الأرجنتيني نيكولاس أوتامندي في عمق الدفاع إلى جانب الفرنسي إيميريك لابورت، بإسناد من الظهيرين كايل ووكر وفابيان ديلف، وقام الدولي الألماني إلكاي جوندوجان بدور لاعب الارتكاز، ليمنح الثنائي برناردو سيلفا ودافيد سيلفا حرية التقدم للأمام من أجل صناعة الألعاب وراء الثلاثي الهجومي المكون من الجزائري رياض محرز والألماني ليروي ساني والمهاجم البرازيلي الصريح غابريال جيسوس.

أما سوانزي سيتي، فلجأ إلى طريقة اللعب 4-2-3-1، فتشكل الخط الخلفي من الرباعي كونور روبرتس ومارك فان درهورن وكاميرون كارتر-فيكرز ومات جريمز، وتشارك جورج بايرز مع جاي فولتون في القيام بدور لاعب الوسط المتأخر، ووقف كل من واين روتليدج وناثان داير على الجناحين، مقابل تواجد برسانت سيلينا وراء رأس الحربة دانييل جيمس.

وأهدر مانشستر سيتي فرصة سانحة للتسجيل في الدقيقة السادسة عندما مرر ساني الكرة من بين قدمي روبرتس قبل أن تصل إلى محرز الذي سدد بعيدا عن مرمى الحارس كريستوفر نوردفيلدت، وتصدى الأخير بمهارة لتسديدة رائعة من برناردو سيلفا في الدقيقة 13.

واحتسب الحكم ركلة جزاء لصالح سوانزي سيتي بعد إعاقة روبرتس من قبل فابيان ديلف، وتصدر جريمز لتنفيذ الركلة بنجاح في الدقيقة 20.

وبعد 9 دقائق، عزز سوانزي سيتي تقدمه عن طريق لاعب سيتي السابق سيلينا الذي تلقى تمريرة من داير ليسدد بيمينه كرة فشل الحارس البرازيلي إيديرسون في الوصول إليها.

وكاد روبرتس أن يحرز الهدف الثالث في الدقيقة 30 لكن كرته حادت قليلا عن المرمى، وبعدها بدقيقتين سدد برناردو سيلفا من حافة منطقة الجزاء في مكان وقوف الحارس نوردفيلدت، ومنع روبرتس هدفا محققا لسيتي عندما تصدى لكرة جيسوس في الدقيقة 35.

وشتت روبرتس كرة في بداية الشوط الثاني من أمام مرماه، لتصطدم بجيسوس وتقترب من هز الشباك، وقام سيتي بمجموعة من التبديلات دخل على إثرها كل من أولكسندر زينتشينكو ورحيم سترلينج وسيرجيو أجويرو مكان ديلف وساني ومحرز.

جانب من مباراة السيتي وسوانزي

وأحدثت هجمة منظمة من مانشستر سيتي دربكة في دفاع سوانزي، فوصلت الكرة إلى أجويرو الذي سدد في وجه فولتون لترتد الكرة إليه ويمررها إلى البرتغالي برناردو سيلفا الذي سددها بوجه القدم الخارجي بأناقة على يسار الحارس نوردفيلدت في الدقيقة 69.

وواصل مانشستر سيتي ضغطه ليحتسب الحكم ركلة جزاء له بعد إعاقة سترلينج داخل المنطقة، فسدد أجويرو الركلة لترتد من القائم وتصطدم بالحارس نوردفيلدت وتدخل المرمى في الدقيقة 78.

وبعدها حاول برناردو سيلفا التسجيل بالطريقة نفسها التي أحرز من خلالها الهدف الأول، لكن كرته هذه المرة تصدى لها الدفاع قبل أن تصل المرمى.

ولعب نوردفيلدت دورا بطوليا في إنقاذ مرماه بالدقيقة 83، عندما تصدى لرأسية من جيسوس لترتد الكرة إلى أجويرو لكن الحارس كان له بالمرصاد مجددا، وجرب ووكر حظه بتسديدة من خارج منطقة الجزاء مرت بجانب القائم البعيد في الدقيقة 87؟

لكن أغويرو منح فريقه هدف الفوز بالدقيقة 88 بعدما قابل برأسية جميلة عرضية منخفضة من برناردو سيلفا.

غياب «الفار»

أثار عدم الاستعانة بتقنية الفيديو، خلال فوز مانشستر سيتي (2-3) على مضيفه سوانزي، في ربع نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي جدلا كبيرا.

فقد كانت النتيجة تشير إلى تقدم سوانزي (2-1)، عندما احتسب الحكم ركلة جزاء مشكوك في صحتها، بعد سقوط رحيم سترلينغ داخل المنطقة، حيث سجل منها الضيوف هدف التعادل.

وقبل نهاية الزمن الأصلي بدقيقتين، أحرز المهاجم الأرجنتيني سيرجيو أجويرو، هدف الفوز لمانشستر سيتي (3-2)، من رأسية متقنة، لكن الإعادة التلفزيونية أثبتت أنه كان متسللا.

ومن جانبه، اعترف مدرب السيتي، بيب جوارديولا، بأن سوانزي تعرض للظلم، مؤكدا أن هدف أجويرو جاء من تسلل واضح.

اللافت في الأمر أن تقنية الفيديو، كانت حاضرة في المباراة الأخرى، التي أقيمت في الدور ذاته، مساء اليوم السبت، بين وولفرهامبتون ومانشستر يونايتد، وقد لجأ إليها الحكم، حيث خفف عقوبة مدافع الشياطين الحمر، فكتور ليندیلوف، من البطاقة الحمراء إلى الصفراء.

والسبب وراء عدم استخدام الفيديو، في لقاء سوانزي ومانشستر سيتي، يعود إلى قوانين الاتحاد الإنكليزي، التي تنص على استخدام هذه التقنية في مباريات الكأس، المقامة فقط على ملاعب الفرق التي تشارك هذا الموسم في البريميرليغ، علمًا بأن سوانزي يلعب حاليًا في الدرجة الأولى (تشامبيونشيب).

المانيو يسقط

من جانبه ودع مانشستر يونايتد، مسابقة كأس الاتحاد الإنكليزي، من الدور ربع النهائي، إثر خسارته أمام مضيفه وولفرهامبتون بنتيجة (2-1).

وسجل راؤول خيمينيز (ق70) وديوجو جوتا (ق76) هدفي وولفرهامبتون، بينما أحرز ماركوس راشفورد هدف يونايتد الوحيد في الدقيقة 90+5.

وكان مانشستر يونايتد يأمل في المنافسة على لقب كأس الاتحاد هذا الموسم، بعدما فقد الأمل في مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز، لكن الفريق المضيف قدم عرضا قويا واستحق التأهل إلى الدور نصف النهائي.

واعتمد مدرب مانشستر يونايتد، أولي جونار سولسكاير، على طريقة اللعب 4-3-3، حيث كون السويدي فيكتور ليندلوف والإنكليزي كريس سمولينغ شراكة في عمق الدفاع، بإسناد من الظهيرين ديوجو دالوت ولوك شاو.

ووقف أندير هيريرا إلى جانب نيمانيا ماتيتش في منتصف الملعب، مقابل تفرغ الفرنسي بول بوجبا لمساندة الثلاثي الهجومي المكون من جيسي لينجارد وأنتوني مارسيال وماركوس راشفورد.

في الناحية المقابلة، لجأ مدرب وولفرهامبتون نونو إيسبرتو سانتو إلى طريقة اللعب 3-5-2، فتشكل الثلاثي الدفاعي من رومان سايس وكونور كوادي وويلي بولي.

ووقف مات دوهيرتي على الطرف الأيمن، وجوني على الأيسر، وقام البلجيكي لياندر ديندونكر بدور لاعب الارتكاز مقابل تناوب البرتغاليين روبن نيفيس وجواو موتينيو على صناعة الألعاب، في وقت تواجد فيه الثنائي راؤول خيمينيز وديوجو جوتا في خط الهجوم.

وجاء أول تهديد حقيقي في المباراة بالدقيقة العاشرة، عندما انطلق راشفورد في الجناح الأيمن، قبل أن يعيد الكرة إلى بوجبا الذي ورغم عدم وجود مضايقة أمامه من قبل لاعبي وولفرهامبتون، سدد بعيدا عن المرمى.

ثم تبادل الفريقان السيطرة لكن دون تشكيل الخطورة الفعلية على المرميين، نتيجة غياب الفاعلية المطلوبة في الثلث الأخير من الملعب.

وشدد وولفرهامبتون دفاعه في وقت كثرت فيه كرات مانشستر يونايتد المقطوعة، وطالب لاعبو الفريق الضيف بركلة جزاء في الدقيقة 38، بعدما شد دالوت كرة اصطدمت بمرفق جوني، لكن الحكم أمر بمواصلة اللعب.

وأنقذ الحارس الأرجنتيني سيرجيو روميرو، مرمى يونايتد من فرصة خطيرة في الدقيقة 42، عندما تصدى لانفراد جوتا إثر تمريرة مميزة من نيفيس.

انطلاقة هجومية

بدأ مانشستر يونايتد الشوط الثاني مهاجما، وسدد راشفورد كرة من حدود منطقة الجزاء مرت بعيدة عن المرمى في الدقيقة 46.

ومرت محاولة خطيرة من خيمينيز فوق مرمى يونايتد إثر تمريرة من جوني في الدقيقة 50.

وواصل روميرو تألقه في الدقيقة 54، عندما أبعد تسديدة مميزة من الدولي المكسيكي خيمينيز قبل أن تصطدم الكرة بالعارضة، ثم برع في إبعاد تسديدة بعيدة المدى من البرتغالي موتينيو في الدقيقة 58.

وهدأت المجريات لفترة من الوقت، قبل أن ينشط صاحب الأرض ويفتتح التسجيل في الدقيقة 70، عندما راوغ موتينيو أكثر من مدافع في الجهة اليسرى، قبل أن يمرر كرة قصيرة إلى خيمينيز الذي تلكأ في تسديدها أمام المدافعين ثم استعادها وأطلقها أرضية على يسار الحارس روميرو.

ودخل أندرياس بيريرا إلى تشكيلة يونايتد بدلا من هيريرا، وسدد اللاعب البرازيلي كرة قوية ابتعدت قليلا عن المرمى في الدقيقة 74.

وأضاف وولفرهامبتون بعدها الهدف الثاني في الدقيقة 76، عندما مرر نيفيس الكرة إلى جوتا الذي سدد في الزاوية الأرضية الضيقة لمرمى يونايتد.

وتوترت الأجواء في الدقائق الأخيرة مع محاولة يونايتد تقليص النتيجة واعتماد وولفرهامبتون على الهجمات المرتدة التي كاد جوتا من إحداها أن ينطلق بسرعة على الجنح الأيمن لولا عرقلة متهورة من قبل ليندیلوف الذي نال البطاقة الحمراء قبل أن يستعين الحكم بتقنية الفيديو ويخفض العقوبة إلى البطاقة الصفراء.

وقلص يونايتد الفارق في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع، بعد مجهود فردي من شو في الناحية اليسرى، مرر بعدها الكرة داخل منطقة الجزاء إلى راشفورد الذي سدد في الشباك

الريال يهزم سيلتا فيغو بثنائية نظيفة

انتصر ريال مدريد، بنتيجة (2-0)، على سيلتا فيغو، ضمن منافسات الجولة الـ28 من الليغا، في معقل الميرنغي «سانتياغو برنابيو»، في أول مباراة للمدرب الفرنسي زين الدين زيدان، بعد عودته لقيادة الملكي.

وسجل هدفي ريال مدريد، إيسكو في الدقيقة 62، وجاريث بيل في الدقيقة 77.

وبهذا الانتصار رفع ريال مدريد رصيده إلى 54 نقطة في المركز الثالث، بينما تجمد رصيد سيلتا فيجو عند 25 نقطة في المركز الثامن عشر.

وشهدت بداية المباراة، تعرض دافيد خوانكا لاعب سيلتا فيجو، لإصابة في العضلة الضامة، ليضطر المدرب إيسكريبا إلى الدفع بويسلي هويدت بدلا منه في الدقيقة 5.

وأول تهديد في المباراة، كان لصالح ريال مدريد، حيث اخترق مارسيلو من الجبهة اليسرى، ومرر الكرة إلى إيسكو الذي سدد لكن تسديدته اصطدمت بدفاع سيلتا فيجو لتتحول إلى ركلة ركنية في الدقيقة 9.

وجاء الرد سريعًا من سيلتا فيجو، حيث انطلق جوميز مهاجم الفريق وسدد كرة قوية، لكنها مرت أعلى مرمى الحارس نافاس في الدقيقة 10.

وواصل جوميز تهديد مرمى الميرنجي، بتسديدة رأسية قوية، تألق كيلور نافاس في التصدي لها في الدقيقة 14.

وحاول توني كروس، لاعب خط وسط ريال مدريد، التسديد من على بعد 40 ياردة، ومرت الكرة أعلى مرمى الحارس بلانكو في الدقيقة 26.

وحرمت العارضة، ريال مدريد من تسجيل الهدف الأول، في الدقيقة 30، حيث سدد الويلزي جاريث بيل الكرة بقوة، مستغلا ارتدادها بعد محاولة زميله كريم بنزيما التسديد من ركلة مزدوجة.

جانب من مباراة الريال وسيلتا فيغو

وتألق فاران، مدافع ريال مدريد، في التصدي لتسديدة لسفيان بوفال، لاعب سيلتا فيغو في الدقيقة 34، قبل أن تصل إلى مرمى نافاس.

ولجأ مارسيلو، لاعب ريال مدريد، إلى حل التسديد من الجبهة اليسرى، لكن الحارس بلانكو تصدى لها وحول الكرة إلى ركنية، في الدقيقة 35.

وسجل كريم بنزيما هدفا في الدقيقة 45، بصناعة من الويلزي جاريث بيل، لكن حكم المباراة ألغاه بسبب تدخل بيل العنيف على مدافع سيلتا فيغو فاسكيز، وأشهر البطاقة الصفراء في وجهه.

سيطرة متواصلة

ومع بداية الشوط الثاني، واصل ريال مدريد استحواذه على الكرة ومحاولاته نحو تسجيل هدفه الأول، وجاء أول تهديد صريح للميرنجي من كريم بنزيما الذي سدد كرة مرت بجانب مرمى سيلتا فيجو في الدقيقة 53.

وسجل لوكا مودريتش، هدفا في الدقيقة 54 من المباراة، بتسديدة من حدود منطقة الجزاء، لكن ألغاه حكم اللقاء بعد اللجوء لتقنية الفيديو.

واقتنص إيسكو، الهدف الأول لريال مدريد، في الدقيقة 63، حيث استقبل عرضية في منطقة الجزاء من زميله كريم بنزيما، ليُسكنها في الشباك بسهولة. وقرر زيدان، إجراء أول تغييراته، بإشراك داني سيبايوس بدلا من إيسكو، ثم فيدي فالفيردي بدلا من لوكا مودريتش، وأخيرًا ماريانو دياز بدلا من بنزيما.

وعلى الجانب الآخر، دفع إيسكريبا، مدرب سيلتا فيجو يولسجار بدلا من بوفال، وفران بلترال بدلا من أوكاي.

وتألق الحارس بلانكو في التصدي لتسديدة خطيرة من جاريث بيل، لاعب ريال مدريد، في الدقيقة 67، حيث فقد الويلزي توازنه أثناء التسديد وتصدى بلانكو للكرة بقدمه.

ونجح بيل في تسجيل الهدف الثاني لريال مدريد في الدقيقة 77، حيث انطلق مارسيلو على الجبهة اليسرى وأرسل تمريرة في العمق إلى الويلزي الذي سددها بقوة أقصى يمين الحارس بلانكو.

واستمرت محاولات الميرنغي من أجل توسيع الفارق بالهدف الثالث، وانطلق أسينسيو على الجبهة اليمنى وسدد كرة، علت مرمى سيلتا فيجو في الدقيقة 79.

من جانبه قدم أتلتيك بيلباو، هدية كبيرة لبرشلونة، بعد أن أسقط ملاحقه على الصدارة أتلتيكو مدريد (2-0)، على ملعب «سان ماميس» ضمن الجولة الـ28 بدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم «الليغا».

وبعد شوط أول سلبي بين الفريقين، افتتح الفريق الباسكي سجل التهديف بدءًا من الدقيقة (73) بقدم النجم الشاب إيناكي ويليامز بعد أن حول عرضية أرضية من داخل المنطقة من إينيجو كوردوبا داخل الشباك الخالية.

وقبل نهاية الوقت الأصلي بـ5 دقائق، أمّن أصحاب الأرض الانتصار بهدف ثان بتوقيع المهاجم الشاب كينان كودرو بعد تسديدة اصطدمت في قدم أحد مدافعي الأتلتي، وسقطت من فوق الحارس السلوفيني يان أوبلاك في الشباك.

وواصل «الروخيبلانكوس» بهذه النتيجة، مسلسل الصدمات بعد توديع دوري الأبطال منذ أيام بالخسارة أمام يوفنتوس الإيطالي بثلاثية نظيفة، و بخسارة تعقد من حظوظه في منافسة برشلونة على لقب الليغا.

واقتنص فريق بلد الوليد، فوزًا مثيرًا من ملعب مضيفه إيبار (2-1) في المرحلة الـ28 من الدوري الإسباني لكرة القدم. تقدم المهاجم التشيلي فابيان اوريلانا بهدف لإيبار في الدقيقة (54)، لكن بلد الوليد، حسم الفوز بهدفين في الثواني الأخيرة.

وأدرك الإيطالي لوكا مانيرو، التعادل لبلد الوليد من ضربة جزاء بالدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، ثم خطف سيرجيو غوارديولا نافارو، هدف الفوز للفريق الضيف في الدقيقة (90+3).

الفوز، رفع رصيد بلد الوليد، إلى 29 نقطة في المركز الـ16، وتوقف رصيد إيبار عند 35 نقطة، في المركز الـ11.

وست هام يخطف ثلاث نقاط من هيدرسفيلد

فرحة لاعبي وست هام

اقتنص وست هام يونايتد فوزًا مثيرًا، من ضيفه هيدرسفيلد تاون (3/4)، لحساب الجولة الـ31 من الدوري الإنكليزي الممتاز.

وفي مباريات أخرى، فاز ليستر سيتي على مضيفه بيرنلي (2/1)، وتعادل بورنموث مع ضيفه نيوكاسل يونايتد (2/2).

وعلى استاد لندن الأولمبي، نجح وست هام في تحويل تأخره، بثلاثة أهداف مقابل هدف، إلى فوز مثير.

فقد تقدم مارك نوبل بهدف لوست هام في الدقيقة 15، لكن هيدرسفيلد رد بثلاثة أهداف عن طريق جونينيو باكونا، وكارلان جرانت (هدفين)، في الدقائق 17 و30 و65.

لكن وست هام لم يستسلم، ونجح في تسجيل الهدفين الثاني والثالث، عن طريق أنجيلو أوجبونا وخافيير هيرنانديز، في الدقيقتين 75 و84. وفي الوقت بدل الضائع للمباراة، خطف خافيير هيرنانديز هدف الفوز القاتل لوست هام.

وبذلك، رفع وست هام رصيده إلى 42 نقطة، في المركز التاسع، بينما ظل هيدرسفيلد في المركز العشرين والأخير، برصيد 14 نقطة.

سبال يروض ذئاب روما

فاز فريق سبال على ضيفه إيه إس روما بهدفين لواحد، في المباراة التي جمعتهما، في إطار الجولة الـ28 من عمر دوري الدرجة الأولى الإيطالي.

وعلى ملعب باولو موتزا، افتتح أصحاب الأرض التسجيل عن طريق محمد سليم فارس في الدقيقة 22.

ونجح دييجو بيروتي في إدراك هدف التعادل للضيوف في الدقيقة 53، عن طريق ركلة جزاء.

وفي الدقيقة 60، تمكن المهاجم أندريا بيتانيا من تسجيل الهدف الثاني لسبال واقتناص نقاط المباراة الثلاث.

وبهذا الفوز، رفع سبال رصيده إلى 26 نقطة في المركز الخامس عشر، فيما تجمد رصيد روما عند 47 نقطة في المركز الخامس.